على عمر فيهم لأنهم كانوا يقولون افعل كذا والله يغفر لكم ثم استحالت غربا
بسكون الراء المهملة الدلو العظيمة التي تتخذ من جلد ثور فأخذها ابن
الخطاب وفي الكلام تقديم وتأخير معناه فأخذها ثم انتقلت الذنوب
في يده من الصغر إلى الكبر لأن الأخذ متقدم على الاستحالة فلم أر عبقريا
من الناس أي سيدا قويا ينزع نزع عمر حتى ضرب الناس بعطن وهو مناخ
الإبل حول الماء يعني روي الناس إبلهم ثم أووها إلى عطنها أي مبركها
قال القاضي ظاهر الحديث يدل على أنه يكون من خلافة عمر [illegible] والله صلى الله
عليه وسلم ضرب مثلا لما [illegible] الناس في زمان عمر من فتح عليهم من الأمصار
واستدرار خراجها قال ابن مسعود ما زلنا أعزة منذ أسلم عمر ولقد كان
حصنا لكم [illegible] فلما مات انثلم ثلمة من الحصن وقيل أن هذا في حق
خلافتهما جميعا لأن بتدبيرهما وقيامهما بمصالح المسلمين تم هذا
الأمر وضرب الدلو مثلا لأن أبا بكر قطع أهل الردة وجمع شمل
المسلمين وابتدأ الفتوح وتمت [illegible] وكذلك كانت في زمان عمر رضي
الله عنهما ومن سنن الصحاح الصحيح ق أبو هريرة رضي الله عنه اتفقا
على الرواية عنه بينا أنا نائم رأيتني في الجنة فإذا امرأة تتوضأ إلى جانب
قصر فقلت لمن هذا القصر فقالوا لعمر فذكرت غيرته فوليت مدبرا قال
فبكى عمر في المجلس فقال بأبي أنت وأمي يا رسول الله أعليك أغار قال الشيخ
الشارح معنى تتوضأ تغسل يديها ووجهها ويحتمل الوضوء
اللغوي [illegible] لأن لا وضوء في الجنة وأقول المنفي في الجنة هو الوضوء
العرفي والموافق للحديث ما رواه النبي صلى الله عليه وسلم من تتوضأ الحور
كان صوريا فلم يقدر أحد على منعه فقتلتها بتلك الهيئة فائدة
وهي الإشارة إلى شرف الوضوء العرفي فالحمد على ذلك خ أبو هريرة رضي
الله عنه ورواه البخاري عنه بينا أيوب يغتسل عريانا خر عليه [illegible] سقط
رجل جراد من ذهب [illegible] الجماعة الكثيرة من الجراد فجعل
أيوب يحثي في ثوبه فقال الله تعالى يا أيوب ألم أكن أغنيتك عما ترى قال بلى وعزتك

الواو فيهما للعطف لكن لا غنى بي عن بركتك وفيه دلالة على إباحة تكثير المال
الحلال م أبو هريرة رضي الله عنه وروى مسلم عنه بينا رجل بفلاة من الأرض
فسمع صوتا في سحابة اسق حديقة فلان فتنحى ذلك السحاب أي توجه
إلى ناحية فأفرغ ماءه في حرة وهي بفتح الحاء المهملة أرض ذات حجارة
سود فإذا شرجة وهي بسكون الراء وبالجيم مسيل الماء من الحرة إلى السهل
من تلك الشراج قد استوعبت ذلك الماء كله فتتبع أي ذلك الرجل الماء فإذا
رجل قائم في حديقته يحول الماء بمسحاته وهي اسم آلة [illegible] من الحديد
مأخوذة من السحو وهو الكشف والإزالة فقال يا عبد الله ما اسمك
قال فلان للاسم الذي سمع في السحابة فقال له يا عبد الله لم تسألني
عن اسمي فقال إني سمعت صوتا في السحاب الذي هذا ماؤه يقول اسق حديقة
فلان لاسمك فما تصنع فيها قال أما إذ قلت هذا فإني أنظر إلى ما
يخرج منها فأتصدق بثلثه وآكل أنا وعيالي ثلثا وأرد فيها ثلثه
ق ساكن بن صعصعة بفتح الصادين المهملتين وبالعين المهملة
قبل ما روى عن النبي صلى الله عليه وسلم حكي تحت أحاديث [illegible] الصحابي
هذا الحديث وحده بينما أنا في الحطيم وهو حطيم الكعبة سمي
حطيما لأن جداره منكسر [illegible] وما قال في الحجر بكسر الحاء
سكون الجيم بمعنى الحطيم سمي حجرا لأنه حجر من الكعبة بحيطان قال الجوهري
كلما حجرته من حائط فهو حجر [illegible] قال الراوي [illegible] قال لأن النبي
صلى الله عليه وسلم حكي لهم قصة المعراج مرات فعبر بالحطيم تارة و
بالحجر تارة مضطجعا إذ أتاني آت فقد بتشديد الدال أي شق قال أي
الراوي وسمعته أي النبي صلى الله عليه وسلم يقول فشق ما بين هذه إلى
هذه قال بعض رواة الحديث يعني من ثغرة نحره إلى شعرته فاستخرج قلبي
هذا الشق [illegible] الشق الذي كان في صغره صلى الله عليه وسلم [illegible]
[illegible] رسول الله صلى الله عليه وسلم تاما [illegible] وهو يلعب مع الغلمان فأخذه
فصرعه فشق قلبه فاستخرج منه علقة فقال هذا حظ الشيطان

أي الرجل السامع

أي الرجل الثاني المسؤول

[illegible]

Copyright King Saud University

Created with PDFsharp 1.2.1269-g (www.pdfsharp.com)